موسكو حول أحداث فرنسا: التسامح المزعوم ينهار أمام أعيننا.. وأوكرانيا كيان وهمي لا وجود له

بوتين منتقداً حرق القرآن في السويد: أين بطرس العظيم منهم

انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السويد بعد حادثة حرق المصحف الشريف، على يد متطرف قبل فترة، على حين وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، أوكرانيا «بأرض سانيكوف» المزعومة غير الموجودة على أرض الواقع مهما حاولت سلطات كييف والغرب إثبات العكس، وبدورها أكدت دونيتسك أن خطة التسوية السلمية للنزاع التي اقترحها رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، هي بمنزلة ذر للرماد في عيون رعاته الغربيين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الرئيس الروسي في فيديو من البرنامج التلفزيوني «موسكو. الكرملين. بوتين»: «في السويد قاموا مجدداً بحرق القرآن. أين بطرس الأول منهم».

ويعتقد المؤرخون أن معركة «بولتافا» كانت بداية النهاية بالنسبة للإمبراطورية السويدية كدولة عظمى أوروبية، وجرت المعركة عام ١٧٠٩ حول قلعة بولتافا الروسية (حاليا في أوكرانيا) بين قوات روسيا القيصرية بقيادة بطرس الأول، وجيش الإمبراطورية السويدية، وهي واحدة من أهم معارك الحرب الشمالية العظمى.

والأربعاء الماضي، نفذ سويدي متطرف من أصول عراقية، وعيده بتدنيس القرآن الكريم، وأقدم تحت حماية السلطات على تمزيق وحرق المصحف الشريف خارج المسجد الرئيسي في استوكهولم عاصمة السويد.

من جانب آخر، وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، أوكرانيا «بأرض سانيكوف» المزعومة غير الموجودة على أرض الواقع مهما حاولت سلطات كييف والغرب إثبات العكس.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، كتب مدفيديف على قناته في «تليغرام»: «تثرثر الطغمة العسكرية الأوكرانية طوال الوقت، أن شرط المفاوضات الرئيسي هو الرجوع إلى حدود كانت موجودة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينتقد حادثة حرق المصحف الشريف على يد متطرف في السويد (عن الانترنت)

في عام ١٩٩١، لكن في الواقع هذه حدود مناطق روسيا ومقاطعات الإمبراطورية الروسية، وليس أوكرانيا المزعومة».

وأضـاف: «أوكرانيا هي أرض سانيكوف، قام لينين بتشكيلها على حساب الأراضي الروسية، وبقيت كذلك لفترة غير طويلة لتعود وتختفي من الخريطة، لا توجد مثل هذه الأرض، أيا كان رأيهم في الغرب وفي مدينة كييف الروسية المحتلة».

ومن المعروف أن «أرض سانيكوف» هي «جزيرة شبح» تقع شمال جزر سيبيريا الجديدة في المحيط المتجمد الشمالي، والتي يُزعم أن بعض الباحثين تمكنوا من رؤيتها في القرن التاسع عشر، بما في ذلك ياكوف سانيكوف. وفي عام ١٩٠٠، غادرت بعثة بحرية روسيا للبحث عنها ولكنها لم تجد لها أي أثر، وفي عام ١٩٣٨، أثبت العلماء أن «أرض سانيكوف» غير موجودة.

على خط مواز، أكد القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشيلين أن خطة التسوية السلمية للنزاع التي اقترحها رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، هي بمنزلة ذر للرماد في عيون رعاته الغربيين، ليوهمهم بأن أسلحتهم لا تذهب هباء.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بوشيلين قوله أمس: إن «تصريحات زيلينسكي حول التسوية الدبلوماسية للنزاع تحمل طابعاً إعلانياً واستعراضياً»، مشدداً على أن جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون وشبه جزيرة القرم جزء لا يتجزأ من روسيا.

ولفت بوشيلين إلى أن تصريحات زيلينسكي لا علاقة لها بالوضع الحقيقي على خط الجبهة، فالجيش الروسي يدمر وسيواصل تدمير المستودعات التي يتم فيها تخزين الأسلحة التي قدمها الغرب.

بدوره، وصف نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشيف كلام زيلينسكي بأنه بعيد عن الواقع، قائلاً: «لا يوجد شيء جديد، وما طرحه زيلينسكي ليس خطة تسوية، وليس له أي آفاق»، مشدداً على أن أوكرانيا كانت لديها كل الفرص لتكون داخل الحدود المحددة، لو أنها بقيت دولة محايدة وغير نووية وديمقراطية تحترم حقوق المواطنين بغض النظر عن جنسيتهم وثقافتهم ولغتهم ودينهم».

وأضاف كوساتشيف: إن أوكرانيا دمرت نفسها من الداخل، وحدث ذلك من دون أي تدخل خارجي، وعاجلاً أم آجلاً سيعترف القادة الأوكرانيون بذلك، ولكن ليس الحاليين بالطبع.

في غضون ذلك، كشف رئيس حركة «نحن مع روسيا» فلاديمير روغوف أن الاستخبارات البريطانية تشرف على سيناريو استفزاز يعده نظام كييف ضد محطة زابوروجيه الكهروذرية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن روغوف: «قد تقرر قوات كييف مهاجمة مستودعات التخزين الجاف للوقود النووي المستهلك أو مهاجمة نفسها، ويمكن أن يتم ذلك على شكل تفجير إرهابي داخل المحطة الضخمة التي من المحتمل أن تكون فيها مخابئ الأسلحة والمتفجرات التي أعدها عملاء المخابرات الأوكرانية مسبقاً، وقد يتم العمل باستخدام نظائر مشعة من أصل روسي بهدف اتهام روسيا لاحقاً بذلك».

وأشار روغوف إلى أن الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجبر سلطات كييف على التراجع عن تنفيذ هذا الاستفزاز هو دفع جميع المتورطين فيه لإدراك أنهم سيدفعون ثمناً باهظاً جداً إذا قاموا بذلك.

وحول الاضطرابات التي تعصف بمعظم المدن والمناطق الفرنسية منذ عدة أيام، ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن نقابات العاملين في الشرطة الفرنسية أفادت في بيان لها: «في مواجهة هذه الجحافل المتوحشة، لم يعد يكفي طلب الهدوء، يجب أن تقوم بتحقيقه بالقوة. زملاؤنا، مثل معظم المواطنين شبعوا حتى الثمالة من المعاناة التي تقوم هذه الاقليات العدوانية بفرضها».

وقالت زاخاروفا في تعليقها: هذا كل ما في الأمر. لقد انكشف كل شيء. التسامح المزعوم ينهار أمام أعيننا. تستعرض الليبرالية وتبدي تناقضات لا تتوافق مع الحياة، مضيفة: يجب على وزارة الخارجية الفرنسية ببساطة، أن تأخذ جميع المذمات التي وجهتها سابقاً إلى روسيا والصين وإيران، وقراءتها على نفسها.. فرصة سعيدة!

وكالات

سياسي ألماني يدعو للعمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة في أوكرانيا

دعا رئيس وزراء ولاية ساكسونيا الألمانية ميخائيل كريتشمر الحكومة الألمانية إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة في أوكرانيا، وعدم رفض استيراد الغاز الروسي «بشكل دائم».

ونقلت وكالة «تاس» عن كريتشمر قوله: «لا يجوز بتاتاً أن نغلق الطريق أمام الغاز الروسي إلى بلادنا إلى الأبد، ويجب أن نعتمد بشكل أكبر على الدبلوماسية لإنهاء الحرب في أوكرانيا».

وأضاف السياسي الألماني: «لا نريد بعد الآن سماع عبارة لن نتعامل مع روسيا»، معتبراً أن عملية إصلاح الطاقة في ألمانيا تكللت بالفشل في ظل الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

وكالات

عدوى أعمال الشغب تنتقل إلى سويسرا

الاحتجاجات تهز فرنسا لليوم الخامس.. ومرشح رئاسي سابق يحذّر من حرب أهلية

مع تواصل الاحتجاجات لليوم الخامس على التوالي، حذر المرشح السابق للرئاسة الفرنسية، إريك زيمور، أمس من تحول الاضطرابات التي تعصف بالمدن الفرنسية إلى حرب أهلية وقال إن الاضطرابات في فرنسا يمكن اعتبارها بداية حرب أهلية وعرقية، وذلك بالتزامن مع إعلان الشرطة السويسرية أن الوضع في فرنسا المجاورة، أثار الهيجان في النفوس لدى البعض في سويسرا.

وفي تصريحات لقناة «يورو ب١» التلفزيونية، أوضح زيمور أن الحرب الأهلية هي صدام بين السكان والسلطات، وهذا بالضبط ما يحدث الآن، ورأى أن سبب ما يحدث هو سياسة الهجرة في فرنسا، إضافة إلى تعرّض الشرطة لضغوط مفرطة الآن.

وأشار زيمور إلى أن عناصر الشرطة أُمروا بعدم المشاركة في القتال، لأن هذا قد يؤدي إلى وقوع إصابات، ما سيؤدي إلى مزيد من الاضطرابات التي لا يمكن السيطرة عليها.

في غضون ذلك، تواصلت الاحتجاجات على مقتل القاصر نائل المرزوقي برصاص شرطي، الثلاثاء الماضي، في ضواحي العاصمة باريس، لليلة الخامسة على التوالي.

وقال عمدة مدينة ليل لو روز الفرنسية، فينسان جان برون إن منزله تعرض للهجوم وأصيبت زوجته وطفله، مصرحاً بأن «الحادث محاولة اغتيال».

وكتب العمدة في «تويتر»: الليلة الماضية، تعرض منزلي للهجوم وكانت عائلتي ضحية محاولة اغتيال، موضحاً أن مجهولين حاولوا اقتحام المنزل في سيارة وإضرام النار فيه.

كذلك، تحدّثت وسائل إعلام محلية عن إصابة شرطيين في باريس بعد تعرضهما لإطلاق نار، في الدائرة ١٣ في باريس. وحسب التحقيقات الأولية، فقد أصيب هذان الشرطيان بطلقات نارية من مسدس، في نحو الساعة الثانية صباحاً.

كما أصيب سبعة من ضباط الشرطة في مدينة ليون الفرنسية، ليل الجمعة، بطلقات نارية خلال الاحتجاجات.

متظاهرون فرنسيون يفرون من عبوات الغاز المسيل للدموع أثناء اشتباكات مع الشرطة في مرسيليا جنوب فرنسا (أ ف ب)

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في وقت مبكر، صباح أمس الأحد، أنه جرى توقيف ٧١٩ شخصاً، ما يرفع عدد المعتقلين منذ بداية الاحتجاجات إلى نحو ألفين، بينما كانت الشرطة قد نشرت ٤٥ ألفاً من أفرادها في أنحاء فرنسا.

وجرى تعزيز الأمن في ٣ مدن رئيسية هي باريس وليون ومارسيليا، كما أرجأ الرئيس إيمانويل ماكرون زيارة كانت مقررة الأحد إلى ألمانيا للتصدي لأسوأ أزمة تواجه حكومته منذ احتجاجات «السترات الصفر».

وكانت النقطة الأكثر سخونة في مرسيليا، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وخاضت اشتباكات مع شبان في محيط وسط المدينة في ساعة متأخرة من الليل.

وأعلنت السلطات المحلية في أنحاء البلاد فرض حظر على المظاهرات، وأمرت بوقف عمل وسائل النقل العام في المساء.

وستزيد الاضطرابات من الضغط السياسي على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إذ تمثل ضربة لصورة فرنسا على الصعيد العالمي قبل عام واحد من استضافة الألعاب الأولمبية.

وعلّق ماكرون، على المواجهات المستمرة بين المحتجين والشرطة في مختلف المدن الفرنسية، أول من أمس قائلاً: «قرّرنا اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الممتلكات والمواطنين».

ومن جهة أخرى، أصبح تأثير أعمال الشغب في السياحة في باريس كارثياً بالفعل، وتضاف إلى ذلك الخسائر الهائلة والناجمة عن العنف، والتي يصعب تقديرها راهناً، بسبب تواصل أعمال العنف.

وسبق أن توعد وزير العدل الفرنسي، إريك دوبوند موريتي، رواد مواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً: «أقول للمحرضين في وسائل التواصل إننا سنصل إليكم».

وفي ظل استمرار الاضطرابات، أقيمت مراسم جنازة الفتى نائل المرزوقي السبت الماضي، وشيّع جثمانه مئات الأشخاص من مسجد ابن باديس إلى مقبرة مونت فاليريان في ضاحية نانتير الباريسية.

وعمّ الغضب أرجاء فرنسا إثر مقتل القاصر نائل ذي الـ١٧ عاماً بنيران الشرطة الفرنسية خلال تفتيش على الطريق في ضاحية نانتير، غرب باريس، وقالت الشرطة إنه كان «يقود بسرعة كبيرة في ممر الحافلات، ورفض التوقف عند الإشارة الحمراء»، وهي تصريحات ادانها محامي عائلة الضحية.

وعقب ذلك، اندلعت الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد في مدن مثل مرسيليا وليون وتولوز وستراسبورغ وليل، إضافة إلى باريس، حيث قُتل الفتى.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها فرنسا أحداثاً كهذه، إذ كانت مسرحاً لأعمال عنف في مختلف المدن بسبب مقتل شبان يتحدرون بأغلبيتهم من أصول مغاربية ومن دول إفريقية أخرى خلال عمليات تدخّل للشرطة.

على خط مواز، نقلت صحيفة «مينيت ٢٠» عن مصدر في الشرطة السويسرية، بأنه تم اعتقال سبعة أشخاص بينهم ستة قاصرين، خلال أعمال شغب ليلية في مدينة لوزان السويسرية.

وأضافت الصحيفة: إن الحديث يجري عن ثلاث فتيات من أصل برتغالي وبوسني وصومالي، وكذلك عن فتيين من أصل جورجي وصربي إضافة إلى سويسريين، تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً، والمعتقل البالغ الوحيد يبلغ من العمر ٢٤ عاماً– سويسري.

كما لفتت الصحيفة إلى أن الوضع في فرنسا المجاورة، أثار الهيجان في النفوس لدى البعض في سويسرا، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الدعوات للنزول إلى الشوارع.

وهاجم المتظاهرون المحال التجارية ورجال الشرطة، وحسب شهود، شارك أكثر من ١٠٠ شخص في أعمال الشغب، ورشقوا الحجارة والزجاج الحارق على العناصر الأمنية، دون وقوع إصابات في صفوف رجال الشرطة.

وحسب الشهود، فقد شوهد بين المتظاهرين أطفال تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً.

وكالات

٤ قتلى و٢٠ جريحاً بإطلاق نار جماعي في ولاية ماريلاند الأميركية

تتواصل عمليات إطلاق النار الجماعي في الولايات المتحدة، حيث أكد الإعلام الأميركي أمس مقتل ٤ أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين في إطلاق نار بمدينة بالتيمور بولاية ماريلاند.

وحسب وسائل إعلام أميركية محلية، تحدثت الشرطة في مدينة بالتيمور، بولاية ماريلاند، عن إطلاق نار جماعي في المدينة، في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، مؤكدة مقتل ٤ أشخاص على الأقل، وإصابة ٢٠ آخرين، في منطقة بروكلين هومز، جنوب بالتيمور.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للشرطة الأميركية في مكان الحادث في منطقة بروكلين هومز، جنوب بالتيمور.

وأشارت محطة «فوكس ٤٥» بالتيمور المحلية، إلى أنّ الشرطة نقلت عشرة أشخاص إلى المستشفيات، كما نقلت عن شهود أنه سمع ما بين ٢٠ و٣٠ طلقة نارية. وعقب وقوع الحادث، انتشر عناصر شرطة مدينة بالتيمور في المنطقة.

وقبل أيام، قتل شخصان وأصيب ١٦ آخرون في تبادل لإطلاق النار وقع في حفل بشارع في ولاية ميشيغان بالولايات المتحدة.

وقبل ذلك، قُتل ٩ أشخاص وجرح ٧ آخرون، عندما فتح مسلح النار بشكل عشوائي، داخل مركز تجاري شمال مدينة دالاس في ولاية تكساس، وفق ما أفادت السلطات المحلية.

وذكر موقع «سيمافور» الإلكتروني في تقرير أنّ عدد عمليات إطلاق النار الجماعي في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٢٣ بلغ ما يقرب من ٢٠٢، أي ما يعادل ٦.١٠ عمليات إطلاق نار أسبوعياً.

وتعد حوادث إطلاق النار أمراً شائعاً في الولايات المتحدة نظراً لانتشار ثقافة العنف وحق حيازة السلاح الفردي بموجب الدستور الأميركي.

وكالات

أول رحلة سياحية بين طهران والقاهرة بعد ٤٥ يوماً

إيران تدعو فرنسا إلى احترام حق التعبير والاحتجاج السلمي.. وتُعلّق توجه سفيرها إلى السويد

دعت طهران أمس باريس إلى ضبط النفس ونبذ العنف، واحترام مبادئ الكرامة الإنسانية والاحتجاج السلمي، ومن جانب آخر أعلنت تعليق توجه سفيرها إلى السويد، على الرغم من إنهاء المراحل الإدارية، وذلك بسبب إصدار حكومتها ترخيصاً بإهانة المصحف الشريف.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية، دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الحكومة والشرطة في فرنسا إلى «ضبط النفس» ونبذ العنف، واحترام مبادئ الكرامة الإنسانية والاحتجاج السلمي والاهتمام بمطالب المحتجين.

وقال كنعاني في تصريح أمس: إن «ممارسة التمييز ضد المهاجرين وعدم تقبلهم وعدم تصحيح التعامل الخاطئ معهم من بعض الدول الأوروبية، أدى إلى خلق أوضاع غير مناسبة للمواطنين الأوروبيين ولاسيما في فرنسا».

وشدد كنعاني على ضرورة احترام الحكومة الفرنسية مبادئ الكرامة الإنسانية، وحرية التعبير وحق الاحتجاج السلمي للمواطنين، ووقف التعامل التعسفي مع مواطنيها.

ونصح كنعاني الرعايا الإيرانيين بتجنب السفر غير الضروري إلى فرنسا قدر الإمكان في ظل الأوضاع المتأزمة الحالية، داعياً رعايا إيران المقيمين في فرنسا إلى تجنب التردد غير الضروري إلى المدن، والمناطق التي تشهد احتجاجات بسبب الأوضاع غير الآمنة في فرنسا والتي لا يمكن التنبؤ بها.

والثلاثاء الماضي، أقدمت الشرطة الفرنسية على قتل فتى يبلغ من العمر ١٧ عاماً عند نقطة تفتيش مروري في ضاحية نانتير، ما أثار احتجاجات شعبية واسعة في أنحاء فرنسا لليوم الخامس على التوالي.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، تعليق توجه السفير الإيراني حجت الله فغاني إلى السويد في الوقت الراهن، على الرغم من إنهاء المراحل الإدارية، وذلك بسبب إصدار حكومتها (السويد) ترخيصاً بإهانة المصحف الشريف.

وقال عبد اللهيان في حسابه على «تويتر»: «بالأمس تحدثنا بالتفصيل مع السفير الجديد لبلدنا في السويد، حيث قدم تقريراً عن آخر مستجدات مهمته»، مضيفاً: «على الرغم من انتهاء الإجراءات الإدارية توقفت عملية إيفاد السفير إلى السويد، بسبب سماح حكومة هذا البلد بمهاجمة القرآن الكريم».

وفي وقت سابق، أدان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ترخيص الحكومة السويدية لإحراق نسخة من القرآن الكريم على يد أحد المتطرفين، مؤكداً أن السماح بالإساءة إلى المقدسات الدينية والقرآن الكريم أمر مرفوض ولا يمكن تبريره.

وسبق أن استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال السويدي لدى طهران احتجاجاً على سماح حكومة بلاده للمتطرفين بإهانة المقدسات.

من جانب آخر، وبُعيد إعلان الخارجية الإيرانية سابقاً عن اتفاق بين طهران والقاهرة للارتقاء بمستوى العلاقات بينهما، وترجمةً لهذا الاتفاق، أعلنت نقابة خدمات السفر الجوي والسياحة الإيرانية، أمس أن الدفعة الأولى من السياح الإيرانيين ستتوجه إلى مصر خلال الأيام الـ٤٥ القادمة.

ووفق ما أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، سيتم إطلاق الرحلة الأولى بشكل رمزي مباشرة بين طهران والقاهرة، وأضافت، عقب افتتاح القنصلية (..)، لن يتم استخدام العراق كدولة وسيطة، بين الدولتين، لأنه يزيد الوقت والتكلفة، وما إلى ذلك.

من جهته، أعلن رئيس مجلس إدارة نقابة خدمات السفر الإيرانية، أن مدير عام وزارة السياحة المصرية، سيصل إلى طهران الأسبوع المقبل، وقال: «في الأسبوع الماضي، أجرينا خلال زيارة مصر مباحثات مع المسؤولين الحكوميين والمسؤولين في مجال السياحة المصرية».

ولفت إلى أن مفاوضات تعزيز السياحة أجريت مع مصر بوساطة العراق، معرباً عن أمله في أن يذوب جليد العلاقات السياسية بين طهران والقاهرة قريباً.

وفي منتصف حزيران الماضي، أكد رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، محمد حسين سلطاني فر، أن تطوير العلاقات بين إيران ومصر سيكون له تأثير إيجابي ومهم جداً على العلاقات الإيرانية– العربية، والتطورات الإقليمية، مشيراً إلى أن إيران ومصر تُحاولان رفع العلاقات بينهما إلى مستوى السفراء.

وفي وقت سابق، وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الشكر إلى أطراف عربية، مثل «سلطنة عمان والعراق، فيما يتعلق بإيران»، مشيراً إلى أحاديث كثيرة عن «جهد جديد للسلطنة فيما يتعلق بالعلاقات بين مصر وإيران».

وفي أيار الماضي، تحدّث وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، عن ارتقاء مستوى العلاقات بين طهران والقاهرة، لافتاً إلى أن مكتب رعاية المصالح ينشط في البلدين، وهناك قناة رسمية للاتصال المباشر.

كما أعرب أمير عبد اللهيان عن أمله بأن تشهد العلاقات الإيرانية – المصرية تطوراً وانفتاحاً جديّين ومتبادلَين، في إطار سياسة حكومة رئيسي ورؤيته اللتين تُوليان أهمية بالغة لتطوير العلاقات مع دول المنطقة.

وكالات

الصين تدعو لاعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات حول العالم

دعت الصين أمس إلى اعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات والأزمات حول العالم، مؤكدة على ضرورة الالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل والاستقلال.

وحسب وكالة «سانا»، قال نائب الرئيس الصيني هان تشنغ في كلمة خلال «منتدى السلام العالمي» الحادي عشر في بكين: «يجب على المجتمع الدولي حل النزاعات من خلال الحوار والتشاور والاعتماد على التعددية».

وشدد هان على وجوب قيام المجتمع الدولي وخاصة الدول العظمى بالعمل على تعزيز السلام بشكل لا لبس فيه، والمساعدة في الترويج للمفاوضات والوساطة وفقا لاحتياجات ورغبات البلدان المعنية.

ولفت نائب الرئيس الصيني إلى ضرورة استخدام الحوار لبناء الثقة المتبادلة وحل الخلافات وتحقيق الأمن، مشيراً إلى ضرورة انتهاج المجتمع الدولي التعددية في العلاقات الدولية، والالتزام بمبادئ المنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل والاستقلال.

ويعقد منتدى السلام العالمي سنوياً منذ عام ٢٠١٢ وتشرف على تنظيمه جامعة تسينغهوا الصينية، ويحضره العديد من الدبلوماسيين والعلماء والخبراء.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

رام الله حذرت من تجاهل الاعتداءات على المقدسات.. و«سرايا القدس» أسقطت مسيّرة إسرائيلية

الاحتلال يعلن عن مخطط استيطاني في الجليل.. ومستوطنوه يجددون اقتحام «الأقصى»

بينما أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» إسقاط طائرة مسيرة للاحتلال الإسرائيلي والسيطرة عليها في جنين بالضفة الغربية، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من تجاهل المجتمع الدولي لاتساع اقتحامات المستوطنين للأراضي الفلسطينية، في وقت جدد العشرات من المستوطنين تدنيس المسجد الأقصى المبارك.

وفي بيان لها أكدت «سرايا القدس – كتيبة جنين» أمس، أنّ مقاوميها ومقاتلي «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح» تمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، والسيطرة عليها، بعد استهدافها فجراً في سماء جنين، شمال الضفة الغربية.

وقالت الكتيبة في البيان، إنها «استهدفت مسيّرة إسرائيلية بصليات من الرصاص وتمكنت من إسقاطها والسيطرة عليها».

بدورها ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن وسائل إعلام فلسطينية نشرت مقاطع مصورة للطائرة التي تم إسقاطها تظهر الطائرة وهي تحترق جراء إطلاق النار عليها.

وفي العشرين من حزيران الماضي، نشرت وسائل إعلام مشاهد لتصدي «سرايا القدس – كتيبة جنين» لقوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال معركة «بأس الأحرار»، وذلك بعد وقوع الجيش الإسرائيلي في كمين محكَم في جنين، تمّ خلاله تفجير عبوات ناسفة، والاشتباك مع قوات الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٧ من جنود الاحتلال حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

في الغضون، اقتحم عشرات المستوطنين صباح أمس باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، وذلك في أعقاب اعتداءات خطيرة نفّذتها سلطات الاحتلال خلال أيام عيد الأضحى.

وحسب وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية، قام المستوطنون بجولات استفزازية وأدوا طقوسا «تلمودية» في ساحات الأقصى، تزامنا مع نشر قوات الاحتلال عناصر لتأمين اقتحامات المستوطنين.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فلسطينيين اثنين من بلدة بيت إجزا شمال غرب القدس.

وذكرت مصادر محلية حسب وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت كلاً من: عدنان وعلي أبو كافية، بعد أن داهمت منزليهما، وفتشتهما.

وفي مدينة الخليل بالضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال أمس فلسطينياً بعد أن داهمت منزله وفتشته، وفق ما ذكرت مصادر أمنية لـ«وفا».

ومع اتساع عمليات الاقتحام التي تقوم بها قوات الاحتلال ومستوطنوه، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من تجاهل المجتمع الدولي للاقتحامات ولا سيما تلك التي تجري في المسجد الأقصى.

العشرات من المستوطنين الإسرائيليين يجددون تدنيسهم المسجد الأقصى المبارك (عن الانترنت – أرشيف)

وفي بيان لها أوردته «وفا»، أدانت الوزارة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك يومياً بإشراف وتنظيم وحماية قوات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية التي تتفاخر على شبكات التواصل الاجتماعي بمخططاتها التي تستهدف المسجد وبناء «الهيكل» المزعوم مكانه، وأداء طقوس «تلمودية» في باحاته.

وجاء في بيان الخارجية الفلسطينية أنها «إذ تنظر بخطورة بالغة إلى استمرار الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد الأقصى، فإنها تعتبرها تصعيداً خطيراً لتكريس تقسيمه الزماني تمهيداً لتقسيمه مكانياً، إن لم يكن محاولة فرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه وهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه».

واعتبرت الوزارة هذا التصعيد جزءاً لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس، وحلقة من حلقات ضمها لكيان الاحتلال وتغيير معالمها وموقعها القانوني والتاريخي والديموغرافي، وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني، وامتداداً لحرب الاحتلال المفتوحة على المقدسات المسيحية والإسلامية والمقابر والأماكن الأثرية والتاريخية والحضارية في المدينة المقدسة.

ورأت الخارجية الفلسطينية أن هذا التصعيد يندرج ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى حسم مستقبل المدينة المقدسة من جانب واحد وبقوة الاحتلال، ولمصلحة أطماعه الاستعمارية التوسعية، بما يؤدي إلى وأد أي فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت الوزارة أن حكومات الاحتلال المتعاقبة ماضية في تنفيذ محاولاتها الرامية إلى إخراج القدس من دائرة المفاوضات النهائية كمدخل لتخريب فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية واستبدالها بمفاهيم «الصراع الديني»، لإخفاء حقيقة وجود الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وحملت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاقتحامات والممارسات الاستفزازية للمستوطنين، وحذرت من مخاطرها على ساحة الصراع، ومن مغبة التعامل مع تلك الاقتحامات كأمر واقع مفروض بقوة الاحتلال بات اعتياديا، لأنه يتكرر كل يوم، ولا تستدعي وقفة دولية جادة لإجبار كيان الاحتلال على وقفها، خاصة في ظل الانشغال العالمي باعتداءات «ميليشيا» المستوطنين الإرهابية على المواطنين الفلسطينيين.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأميركية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وفي مقدمتها «اليونسكو» بسرعة التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها، ووقف هذا «الزحف التهويدي التدريجي» للمسجد الأقصى المبارك قبل فوات الأوان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة وللقدس ومقدساتها والأقصى خاصة.

في الأثناء وضمن مخططها لتهويد الجليل والنقب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط لتكثيف الممارسات الاستيطانية في الجليل والنقب، عبر إقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية.

وذكرت وكالة «وفا» أن حكومة الاحتلال صدقت رسمياً، أمس، على إقامة مستوطنة جديدة في الجليل بأراضي الـ٤٨، ضمن مخططها لتكثيف المشاريع التهويدية والاستيطانية في الجليل والنقب.

وقال ما يسمى «وزير البناء والإسكان» الإسرائيلي يتسحاق غودكنوبف، عقب جلسة حكومة الاحتلال الأسبوعية أمس إن «سيتم توطين ٥٠٠ عائلة يهودية في المستوطنة الجديدة «رمات أربيل».

وأشار إلى أن «هذه هي المستوطنة الرابعة التي تقام منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية»، متفاخراً بأن الحكومة تتجه نحو إقامة المزيد من المستوطنات.

وكالات

«قانون» للاحتلال يمنح «بن غفير» صلاحيات تستهدف فلسطينيي الـ٤٨

أيزنكوت: غياب قيادة سياسية مسؤولة جعل نتنياهو يغامر بأمن إسرائيل

مع تصاعد الاحتجاجات المناهضة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وجه رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق غادي أيزنكوت، أمس انتقادات حادة لأول اتهمه فيها بـ«الانتقال من سياسة إدارة الأزمات إلى المغامرة بأمن إسرائيل» عبر تفضيله المضي قدماً بالتعديلات القانونية وتجاهل التهديدات والتحديات الأمنية التي تواجه البلاد، في وقت تبحث فيه حكومة الاحتلال سن قانون يستهدف فلسطينيي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال أيزنكوت وفق ما نقلت وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية: «لو كانت هناك قيادة سياسية مسؤولة في إسرائيل لشعرت بالقلق من خطورة الوضع الأمني وما يترتب عليه من زيادة احتمالات التصعيد وسعت إلى وقف الانقلاب القانوني فوراً وبأسرع وقت ممكن».

وأضاف: إن قرار رئيس الحكومة إلغاء البند المسمى «المعقولية» والذي يمنع السلطة القضائية من مراقبة عمل السلطة التشريعية والاعتراض على قرارات الوزراء المتطرفين «يعني أن نتنياهو يغامر بأمن إسرائيل ويتجاهل تقدم المشروع النووي الإيراني، واستمرار تآكل قوة الردع الإسرائيلية».

وأشار أيزنكوت إلى أن إلغاء بند «المعقولية» سيمنح الوزراء المتطرفين مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير تطبيق أيديولوجيتهم المتعلقة بالاستيطان في الضفة واستخدام القوة في التعامل مع الفلسطينيين، وهو ما سيؤثر سلباً على مكانة إسرائيل الدولية وسيضعف الجيش وسيقلص فرصه للحصول على «شرعية محلية ودولية للقيام بعمل عسكري»، عدا تعريض ضباط الجيش لخطر ملاحقتهم من المحاكم الدولية.

واعتبر أن الأخطر من ذلك هو استمرار تراجع قدرة إسرائيل على فرض سيطرتها في الضفة، وخصوصاً شمالها، وذلك في ضوء الاعتداءات المتكررة التي قامت بها مجموعات من المستوطنين على القرى الفلسطينية.

وبين أيزنكوت أن إلغاء بند «المعقولية» الذي يتيح المجال أمام سموترتش وبن غفير لتطبيق سياساتهما العنصرية سيعجل من إمكانية الدخول إلى مرحلة التصعيد التي قد تصل إلى مواجهة واسعة وشاملة، «لذلك يجب على رئيس الحكومة أن يعمل على وقف الانقلاب القانوني فوراً وبأسرع وقت ممكن، وفي المقابل تكثيف الجهود للحفاظ على ما تبقى من تماسك النسيج الاجتماعي، وتعزيز الحصانة الاجتماعية وتحسين العلاقات الدولية».

كلام أيزنكوت جاء في وقت تناقش فيه ما تسمى «اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع» مشروع قانون يمنح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، سلطة فرض أوامر اعتقال إداري جنائي، في خطوة تستهدف فلسطينيي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية في عددها الصادر، أمس الأحد: إن هذا القانون المقدم من عضو «الكنيست» تسفيكا فوغل، من حزب بن غفير، ينص على أن يتم إصدار أوامر الاعتقال بموافقة المدعي العام أو أي من المستشارين القانونيين، وتتراوح فترته بين ستة أشهر، إلى عام واحد فقط.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الصلاحيات «غير مسبوقة»، ويريد من خلالها بن غفير أن يأخذها لنفسه على غرار صلاحيات وزير الجيش الإسرائيلي في التوقيع على مذكرات توقيف إداري.

ويسمح القانون للمتطرف بن غفير، بتقييد حركة أي شخص ومنعه من مغادرة مكان سكنه أو حتى السفر للخارج، أو حظر وجوده في منطقة معينة أو إلزامه بالسكن في منطقة معينة.

وكالات

شركة سيريتل موبايل تيليكوم تبدأ بتوزيع جزء من الأرباح المدوّرة القابلة للتوزيع حتى عام ٢٠٢٢ ضمناً. اعتباراً من ٤/تموز/٢٠٢٣

بناءً على قرار الهيئة العامة العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكوم المنعقدة الأربعاء في ٠٧/حزيران/ ٢٠٢٣
تعلن شركة سيريتل عن توزيع جزء من الأرباح المدورة القابلة للتوزيع حتى سنة ٢٠٢٢ ضمناً على السادة المساهمين وذلك بواقع (٧٠٠) ل.س لكل سهم.

يرجى من السادة المساهمين الكرام التوجه إلى المراكز المذكورة أدناه ابتداءً من يوم الثلاثاء ٤/تموز/٢٠٢٣ بشكل يومي من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً باستثناء يومي الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية.

المدينة	المركز	العنوان
دمشق	قسم علاقات المساهمين	أوتوستراد المزة - بناء اتحاد الكُتّاب العرب - مقابل القصر العدلي الجديد
حلب	مركز خدمات الحرية	دوار السريان الجديد - نادي الحرية
اللاذقية	مركز خدمات المرفأ	جانب مدخل المرفأ - بناء الشركة السورية للنقل البحري
طرطوس	مركز خدمات طرطوس السياحة	الكورنيش الشرقي - جانب دوار السياحة
حمص	مركز خدمات الحضارة	عكرمة الجديدة - شارع الحضارة
حماة	مركز خدمات العاصي	ساحة العاصي
السويداء	مركز خدمات السويداء	شارع طارق بن زياد - مبنى مزود الإنترنت

يتم تسليم شيك الأرباح بعد إبراز البطاقة الشخصية أو سجل تجاري حديث بالنسبة للأشخاص الاعتباريين.
للاستفسار والمراجعة يرجى زيارة موقع الشركة الإلكتروني
http://investorrelations.syriatel.sy/
أو الاتصال بقسم علاقات المساهمين على الأرقام التالية:
موبايل: ١١٩٣٩٣ ٠٩٩٣. هاتف: ٩٣٩٣ ٠١١. فاكس: ٦١١٠٠٣٣ ٠١١
البريد الإلكتروني: Investor-relations@syriatel.com.sy
سورية بكل اعتزاز
سيريتل SYRIATEL

«الأمن والدفاع» النيابية: المشروع الأميركي في العراق يستهدف العقيدة المجتمعية

حذرت لجنة الأمن والدفاع النيابية، في البرلمان العراقي أمس من مغبة استمرار الوجود الأميركي في هذا البلد، مشيرة إلى أن المشروع الأميركي بات يضرب العقيدة المجتمعية العراقية.

ونقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن عضو اللجنة أحمد الموسوي قوله في حوار متلفز: إن «المشروع الأميركي في العراق ليس مشروعاً عسكرياً وإنما ثقافياً يستهدف العقيدة المجتمعية والإسلامية»، وأضـاف: إن «على الحكومة والبرلمان الوقوف بالضد من المشروع الأميركي في نشر الرذيلة وانه لابد من مراجعة الاتفاقات مع أميركا وهي من مهام الحكومة».

وأشار إلى أن «الوجود الأميركي أضر بالأمن والسلوك المجتمعي العراقي ولا بد من إنهاء ذلك الوجود بكل الطرق».

من جهة ثانية، أعلنت قيادة العمليات المشتركة أن سلاح الجو العراقي استهدف مجاميع إرهابية في محافظة صلاح الدين وكبدهم خسائر فادحة.

وجاء في بيان للقيادة أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع» أنه «استمراراً لنهجنا في استهداف العناصر الإرهابية المنهزمة ووفق معلومات دقيقة من جهاز المخابرات الوطني العراقي في متابعة حركة العدو واقتناص جحوره وخلاياه في كل مكان من ترابنا الغالي بإشراف ومتابعة وتخطيط من خلية الاستهداف/ قيادة العمليات المشتركة نفذ صقور الـ«إف ١٦» ضربة موجعة استهدفت أوكار الإرهاب في منطقة الحضر قاطع عمليات صلاح الدين كبدت العدو خسائر في الأرواح والمعدات».

وكالات

اتهامات لـ«الدعم السريع» بإطلاق سجناء لنشر الفوضى.. والجيش يقصف مواقع في أم درمان

تجدد الاشتباكات العنيفة بين طرفي الصراع في السودان

تجددت الاشتباكات العنيفة، أمس، بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في عدة مناطق بالعاصمة الخرطوم، في حين اتهمت وزارة الداخلية السودانية «الدعم» باقتحام مقار للشرطة وإطلاق سراح سجناء بهدف نشر الفوضى على نطاق أوسع.

وحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي الإلكتروني، تجددت الاشتباكات العنيفة، بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في عدة مناطق بالعاصمة الخرطوم، وسُمع دوي إطلاق النار شمال غرب ووسط أم درمان.

وشهدت مناطق «السوق الشعبي» و«شارع العرضة» والمنطقة الصناعية في أم درمان قصفاً عنيفاً منذ ساعات الفجر الأولى أمس، مع سماع أصوات انفجارات عنيفة في المنطقة، كما شهدت عدة مناطق في مدينة الخرطوم بحري المجاورة والمدينة الرياضية وحي الشجرة في العاصمة اشتباكات وقصفاً مدفعياً قوياً، حيث ارتفعت سحب الدخان قرب مستودعات الشجرة واليرموك ومقر قوات «الاحتياطي المركزي» جنوب العاصمة السودانية.

وأكدت مصادر أن الاشتباكات شملت الأسلحة الخفيفة والثقيلة بين الطرفين، وانتشرت في الأحياء السكنية المحيطة بالمنطقة العسكرية، وفقا لوكالة «رويترز».

وقال شهود: إن طيران الجيش نفذ ضربات جوية على مواقع قوات الدعم السريع في عدد من المناطق الواقعة جنوب معسكر «طيبة»، أكبر المواقع العسكرية لـ«الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم، وسمع دوي انفجارات ضخمة ومتتالية، وتصاعدت أعمدة الدخان بكثافة في منطقة جنوب شرق الخرطوم، تزامناً مع تحليق الطيران الحربي.

وأول من أمس السبت، شنت قوات «الدعم السريع» هجمات مكثفة، في محاولة لاقتحام مقر سلاح المدرعات التابع للجيش السوداني في منطقة الشجرة جنوب الخرطوم، والسيطرة عليه، الذي يعد من أهم الأسلحة لدى الجيش.. وكالة «فرانس برس» بدورها ذكرت أن سكان الخرطوم أفاقوا أمس على مزيد من عمليات القصف والاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأفاد شهود في ضاحية أم درمان شمال غرب الخرطوم بوقوع «اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق حي العرب والسوق الشعبي والعرضة»، وسط تحليق طائرات مقاتلة في سماء العاصمة وضواحيها.

على صعيد متصل، حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود» وفق «فرانس برس» من أن ولاية النيل الأبيض، على مسافة نحو ٣٥٠ كلم جنوب الخرطوم، باتت تستقبل «أعداداً متزايدة» من النازحين.

وكتبت المنظمة عبر «تويتر»: «تستضيف ٩ مخيمات مئات آلاف الأشخاص، معظمهم من النساء والأطفال»، محذّرة من أن «الوضع حرج» في ظل الاشتباه بحالات الحصبة وسوء التغذية لدى الأطفال، وأضافت: «عالجنا ما بين ٦ و٢٧ حزيران ٢٢٣ طفلاً اشتُبه في إصابتهم بالحصبة، وتم إدخال ٧٢ طفلاً وتوفي ١٣ في عيادتين ندعمهما».

وتكرر المنظمات الإنسانية التشديد على أهمية تخصيص ممرات آمنة لعبور المساعدات خصوصاً مع بدء موسم الأمطار الذي يمتد بين حزيران وأيلول، ويتسبب بفيضانات تودي بضحايا وتعيق الحركة على الطرق.

ويشهد السودان منذ الخامس عشر من نيسان الماضي معارك بين الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

وأدى النزاع إلى مقتل نحو ٢٨٠٠ شخص ونزوح أكثر من ٢،٨ مليون، وتتركز المعارك في العاصمة ومناطق قريبة منها، إضافة إلى إقليم دارفور غرب البلاد حيث حذّرت الأمم المتحدة من أن ما يشهده قد يرقى إلى «جرائم بحق الإنسانية» ويتخذ أبعاداً عرقية.

في الغضون، ومع تجدد الاشتباكات بين طرفي الصراع تجددت الاتهامات أيضاً بين الجانبين، إذ اتهمت وزارة الداخلية السودانية، «الدعم السريع» بإطلاق سراح سجناء لنشر الفوضى.

وقال المستشار الإعلامي للداخلية السودانية أمس: «إن قوات الدعم السريع اقتحمت مقار للشرطة من أجل إطلاق سراح سجناء كي تعم الفوضى»، حسبما نقل عنه تلفزيون «القاهرة» الإخباري، وأشار المستشار الإعلامي للداخلية السودانية إلى أن مقاتلي «الدعم السريع» استهدفوا منشآت صحية كي تنهار المنظومة الصحية في البلاد.

وأكد المستشار الإعلامي أن «الدعم السريع» تلقت ضربات قوية من الجيش أفقدتها الكثير من قدراتها العسكرية وكذلك خطوط الإمداد.

ومنذ اندلاع القتال بين الطرفين، منتصف نيسان الماضي، انزلق السودان الذي كان يعد أصلا من بين أفقر الدول حول العالم، إلى هاوية أزمة إنسانية كبيرة، وسط تعثر انتقال ووصول الإمدادات الطبية وبعض المواد الإغاثية، فضلاً عن توقف أغلب المستشفيات بالعاصمة الخرطوم وإقليم دارفور عن العمل.

وكالات